فرنسا تحتج على تحليق طائرة التجسس الامريكية فوق اراضيها



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad المחיר 25 אגורות الثمن ٢٥ اغورا תאלאיתחאד

٢٠ تموز ١٩٦٥
٢٠ ربيع الاول ١٣٨٥
20 תמוז 5725
20.7.1965
No. 20 Vol. XXII
العدد ٢٠ السنة ال ٢٢

الاتحاد السوفييتي يطلق سفينة كونيـــة . السفينة الجديدة ستـــدور حول الشمس

موسكو – اطلق الاتحاد السوفييتي اول امس سفينة كونية تجريبية ، للدوران حول الشمس .

وقد اطلق هذه السفينة صاروخ ضخم نقلها اولا ، الى «محطة» حول الارض ثم نقلها الى مدارها الشمسي .

وقالت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الهدف هو فحص تاثير الدوران المستمر في مدار بعيد جدا عن الارض ، على جهاز السفينة . وقالت ان دراسة نتائج الدوران بين الكواكب ضروري ، تمهيدا لعملية اطلاق الانسان الى القمر ، والاجرام السماوية الاخرى . واذاعت الوكالة ان السفينة التجريبية السوفييتية قد دخلت مدارها المحدد وان الاجهزة تعمل على ما يرام ، وان العلماء السوفييت بدأوا يجمعون المعلومات

باريس – احتجت الحكومة الفرنسية ، رسميا ، لدى حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، على تحليق طائرة تجسس امريكية ، فوق منطقة النشاط الذري الفرنسية .

وقالت الحكومة الفرنسية في مذكرتها التي وصفت بانها شديدة اللهجة ان الطائرة الامريكية قد قامت بالتقاط صور لهذه المنطقة المحظورة .. وطالبت باريس باعادة كل الصور التي التقطت حال هبوط الطائرة في قاعدتها .

وفي واشنطن ، حاولت وزارة الخارجية الامريكية تبرير التجسس الامريكي ، فقالت ان حالة الطقس فقط ، هي التي دفعت الطائرة الى التحليق في تلك المنطقة ، وتجاهلت طلب فرنسا باعادة الصور .

هبة شعبيـة كبرى تجتـاح المدن في اليونـان

اقالة باباندريو وتشكيل حكومة مغرقة في الرجعية . اكثر من ١١٨ انسانا جرحوا في اثينا اثناء المظاهرات المعادية للملك والحكومة الجديدة . تصاعد المطالبة بالغاء الملكية وتطهير الجيش من العناصر الفاشية . الطبقة العاملة اليونانية ترمي بكل ثقلها لالغاء النظام الفاسد

اثينا – اجتاحت المظاهرات الشعبية الكبرى امس ، لليوم الثالث ، شوارع اثينا والمدن الرئيسية في اليونان ، بعد اقالة رئيس الحكومة باباندريو وتشكيل حكومة رجعية بالتواطؤ بين البلاط الملكي والطغمة العسكرية المسيطرة في الجيش .

وفي هذه المظاهرات ، ارتفع صوت الشعب اليوناني المناضل مطالبا بالغاء الملكية وتطهير الجيش من الضباط الفاشيين ، واطلاق سراح السجناء السياسيين واقامة حياة دمقراطية مستقرة في البلاد .

جذور الازمة

وقد بدات الازمة الجديدة ، حين طلب رئيس الحكومة باباندريو من وزير الحربية الاستقالة ، تمهيدا لتطهير الجيش من العناصر ذات الماضي الفاشي .. ولكن وزير الحربية ، مدعوما من البلاط الملكي والقوى الرجعية الاخرى رفض الاستقالة .. وعندئذ استقال باباندريو ، وتشكلت حكومة رجعية شبه عسكرية برئاسة جورج نوباس . ودعا باباندريو جماهير الشعب اليوناني الى مقاومة الحكومة الجديدة التي وصفها بانها «خائنة فاشية ومتواطئة مع البلاط الرجعي» . وفي الواقع لم تكن هذه الازمة الوزارية الا القشة التي كسرت ظهر الجمل ، فالشعب اليوناني يعاني من ازمة اقتصادية وسياسية عامة نتيجة للحكم الملكي الرجعي العميل للاستعمار والاحتكارات الاجنبية .

صوت الشعب

وانطلقت جماهير الشعب اليوناني ، في اثينا العاصمة ، وفي مدن اخرى مطالبة بسقوط الحكومة الجديدة والغاء الملكية وتطهير الجيش وبالحياة الدمقراطية . وقد اصطدمت جماهير الشعب الغاضبة مع البوليس ، واستعملت خلال الاصطدام العصي والحجارة . وقد جرح خلال ذلك اكثر من ١١٨ من ابناء الشعب وعدد من الشرطة .

وفي نفس اليوم ، دعت النقابات العمالية الى اجتماع احتجاجي كبير .. فتجمع على الفور اكثر من ٣٠ الف انسان ، في احدى الساحات العامة في العاصمة .. والقيت

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

المتظاهرون يشتبكون مع قوات البوليس في اثينا ..

خلال الاشهر الستة الاخيرة : ٦٠ ألفا – قتلى الاستعمار وجرحاه في جنوبي فيتنام

قوات الفيتكونغ تقطــع الطريــق بين سايغون والبحــر

هجمات بطولية جديدة تقوم بها قوات الفيتكونغ على قاعدة فيان هوا . قوات الشعب تقطع كل صلة بين سايغون والبحر . الاستعمار الامريكي يستنجــد باجرائه لدعمه . قــادة الاتحــاد السوفييتــي يحــذرون

سايغون – اصدرت القيادة العامة لجيش الفيتكونغ بيانا قالت فيه ان خسائر الاستعمار الامريكي واجرائه في سايغون قد بلغت ٦٠ الف جندي بين قتيل وجريح . واكد البيان ان جيش الشعب الحقيقي يزداد قوة يوما بعد يوم بفضل استمرار انضمام الفيتناميين اليه ، والتفاف الشعب حوله . وجاء في البيان ان قوات الفيتكونغ قد تمكنت خلال المعارك والهجمات الناجحة من انتزاع اكثر من ٢٠ الف قطعة سلاح من ايدي قوات الاحتلال وجيش الحكومة الخائنة في سايغون ، وعدد كبير من المدافع العادية والمضادة للطائرات وكميات كبيرة من الاسلحة . وجاء في البيان ايضا ان قوات الفيتكونغ قد اسقطت ٢٩٦ طيارة امريكية والحقت الضرر بطيارات كثيرة اخرى ، كما تمكنت من الحاق الاضرار بـ ٣٥ سفينة حربية امريكية ، وابادة حوالي ٣٩٨ سيارة عسكرية امريكية .

معارك ضارية على ابواب سايغون

هذا ، وتواصل قوات جيش الفيتكونغ ضرباتها الرائعة ضد

(البقية على ص ٤ عمود ١)

حتى اديناور ينصح امريكا !

بون – حذر اديناور ، المستشار السابق لحكومة المانيا الغربية ، والمعروف برجعيته الشديدة وكرهه الاعمى للشيوعية ، حذر الولايات المتحدة من خطر العزلة نتيجة هبة الراي العام العالمي ضد الحرب الامريكية القذرة في فيتنام . وقال اديناور : يخطىء من يقلل من اهمية هذا الخطر ! !

هل يفرج عن بن بله ؟

الجزائر – نشرت بعض الصحف العربية نقلا عن الدوائر السياسية في فرنسا ، خبرا يفيد ان قادة الجزائر الجدد ، سوف يفرجون عن الرئيس السابق احمد بن بله ، بعد خمسة اشهر .. وسيسمح له باللجوء السياسي الى اي بلد يختارها ..

هذا ، وصرح وزير الاعلام الجزائري ان بن بله معتقل في احد معسكرات الجيش ويعامل «معاملة حسنة» ! ..

سكرتارية جديدة لحزب جبهة التحرير الجزائرية

وفي بلاغ صادر عن مجلس الثورة في الجزائر اعلن ان سكرتارية من ٥ اعضاء قد اقيمت «لضمان الاعمال المنتظمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية» . وتتالف هذه السكرتارية من شريف بلقاسم (وزير المعارف في حكومة بن بله) ومحمد الحاج وخطيب يوسف وبن بندير صالح والطيبي محمد . وهم من قادة الانصار في الحرب الجزائرية ، بينما كان الطيبي محمد رئيسا لجهاز الاستخبارات .

بومدين يشكر عبد الناصر

وبعث هواري بومدين ، رئيس الحكومة الجزائرية الجديدة ببرقية الى الرئيس عبد الناصر ، شكره فيها على جهوده ، «مع عدد من قادة الدول الصديقة» من اجل انجاح مؤتمر التضامن الاسيوي – الافريقي ، الذي سيعقد في الجزائر .

مؤتمــر السلام ينــدد بعدوان امريكا ويتهم بون بالاعتــداء

هلسنكي – انهى مؤتمر السلام العالمي ، الذي انعقد هنا بحضور ١٥٠٠ مندوب من ٩٦ قطرا ، اعماله . وقد ندد المؤتمر بالعدوان الامريكي في فيتنام واتهم حكومة امريكا باقتراف اعمال غير انسانية . ورفض المؤتمر الاقتراح الذي اعلنه الرئيس الامريكي جونسون لاجراء مفاوضات بدون شروط حول قضية فيتنام . ووصف المؤتمر هذا الاقتراح بانه تضليل للشعب الفيتنامي ومحاولة لتوسيع رقعة الحرب

وفي احدى قرارات اللجان الفرعية اتهمت حكومة بون بالقيام باعدادات محمومة للحرب .

وقبل ذلك عمد الوفد الصيني الى عرقلة البحث في لجنة نزع السلاح ووقف التجارب النووية . واخذوا يهاجمون اتفاقية حظر التجارب الجزئي واتهموا الاتحاد السوفييتي بانه لا يرغب في الاشارة اشارة واضحة الى ان الاستعمار الامريكي هو عدو السلام العالمي ... وادعى الصينيون ان اتفاقية الحظر الجزئي للتجارب لا تمنع امريكا من انتاج وخزن الاسلحة النووية وبالتالي ضرب مختلف الاقطار بها . وانها في الوقت ذاته ستحول دون الاقطار المحبة للسلام وتطوير اسلحتها النووية

وقد اصدر الوفدان الالماني الشرقي والالماني الغربي بلاغا مشتركا يدعو الى اعادة الحالة الطبيعية للعلاقات بين بلديهما والى توقيع معاهدة سلام وتسوية قضية برلين الغربية فان مثل هذا الامر سيكون اسهاما هاما لتحسن الوضع في اوروبا .

سفير بون يصل الى اسرائيل في ٩ اب المقبل

القدس – لمراسلنا – ايدت مصادر رسمية هنا ، اول امس ، الخبر القائل بان باولوس ، سفير بون في اسرائيل ، سيصل الى البلاد في ٩ آب المقبل . وعلم ان «طلائع» جهاز السفارة الالمانية ستصل في اول شهر آب لاختيار مكان السفارة في تل ابيب . وسيمكث السفير حتى اختيار مكان السفارة في احد الفنادق الفخمة ، في تل ابيب .

هذا ، وستسافر في الاسبوع القادم بعثة اسرائيلية الى بون ، لاختيار مكان سفارة اسرائيل في بون .

حركة السلام في اسرائيل ضد تعيين باولوس

واصدرت اللجنة القطرية لحركة السلام في اسرائيل بيانا عارضت فيه بشدة تعيين باولوس ، الضابط النازي السابق ، سفيرا لحكام بون في بلادنا . ودعت اللجنة كل محبي السلام في اسرائيل الى المطالبة بالغاء هذا التعيين المشين .

العمـــري يؤلف الحكومـــة اليمنيـة

توقيع ميثاق وطني يتضمن مبادىء الثورة

صنعاء – عاد المشير عبد الله السلال ، الرئيس اليمني ، والوفد المرافق له الى اليمن بعد زيارة الجمهورية العربية المتحدة واجراء مفاوضات ومباحثات مع رئيسها عبد الناصر وكبار المسؤولين في القاهرة بغية حل الازمة التي ادت الى استقالة رئيس الحكومة اليمنية محمد احمد النعمان .

واذاع راديو صنعاء ان المشير السلال قد كلف الجنرال حسن العمري بتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة . واعلن الراديو اليمني ان المشير السلال قد وقع على ميثاق وطني للبلاد يتضمن المبادىء الستة للثورة اليمنية .

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

طائرات فرنسية تطارد طائرة تجسس امريكية

باريس – طاردت الطائرات الحربية الفرنسية طائرة استكشاف وتصوير امريكية كانت تحلق فوق منطقة النشاط الذري الفرنسي ، في جنوب فرنسا ، وظلت ترافقها حتى عادت الى قاعدتها في جنوبي المانيا الغربية .

واثار هذا الاستفزاز الامريكي رد فعل قوي في الاوساط السياسية الفرنسية اذ انه الحادث الاول من نوعه الذي تقوم به طائرات امريكية فوق فرنسا .. وقد امتنعت وزارة الخارجية او وزارة الحربية في الولايات المتحدة من التعليق على الحادث .

الموغي يترأس قائمة البنغوريونيين للهستدروت

تل ابيب – لمراسلنا – قررت «كتلة عمال اسرائيل» (كتلة بن غوريون وطغمته التي انفصلت عن المباي ..) النزول في قائمة مستقلة الى انتخابات مجلس الهستدروت . ونشرت الصحف ان عضو الكنيست ، يوسف الموغي ، الذي بدأ حياته «السياسية» كمحطم لاضرابات العمال في حيفا ، سيراس القائمة البنغوريونية ، وان بن غوريون سيكون المرشح الاخير فيها .

اتفاق ابا حوشي والموغي

حيفا – لمراسلنا – علم ان اتفاقا قد تم قبل اسبوعين بين يوسف الموغي وابا حوشي ، امتنع ابا حوشي بموجبه من حضور جلسة المباي المصرية التي تقرر فيها طرد البنغوريونيين من الحزب ، ومقابل هذا سيقوم البنغوريونيون بدعم ابا حوشي في الانتخابات البلدية .

مجلة البنغوريونيين

ويواصل البنغوريونيون تنظيم جهازهم المستقل . ومن المنتظر ان تصدر مجلة «كتلة عمال اسرائيل» في هذا الاسبوع ، او مطلع الاسبوع القادم ، وسيحررها عضو الكنيست البنغوريوني س. يزهار ، بمساعدة الشاعر نتان الترمان .

صراع .. ام فوضى ، في الفروع؟

وفي الوقت نفسه ، يستمر الصراع بين كتلتي المباي المتشاجرتين على الفروع . وقد طردت سكرتارية المباي (الاشكولية ..) عددا من زعماء الفروع الذين اعلنوا تاييدهم لبن غوريون . كذلك تدرس السكرتارية امكانية طرد ديان بعد تصريحاته المؤيدة لبن غوريون . (اقرأ مقالا حول «انقسام المباي» على الصفحة الثانية) .

التحريض القومي ممنوع .. فعلا !

موسكو ترفض اذاعة خطاب للسفير العراقي لان فيــه تشويهــا لنضــال الاكــراد

موسكو – رفض تلفزيون موسكو ، اذاعة خطاب للسفير العراقي في الاتحاد السوفييتي بمناسبة ١٤ تموز لان هذا الخطاب تضمن فقرة فيها تحريض وتشويه للنضال الوطني الدمقراطي العادل الذي يشنه الشعب الكردي .

وقال المسؤول في التلفزيون الموسكوفي للسفير العراقي : لنا راي اخر في القضية ، ولذلك يجب حذف هذه الفقرة ، فرفض السفير ذلك ..ورفضت موسكو اذاعة الخطاب !! ..

افتتاح المؤتمر ال ٤ للحزب الشيوعي الروماني

السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي يشترك في المؤتمــر . تحية من الحــزب الشيوعي الاسرائيلــي .

بخارست – افتتح امس «الاثنين» المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الروماني ، في اجتماع ضخم ، وبحضور عدد كبير من ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة ، وفي مقدمتهم ليونيد برجنيف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي . وسيلخص هذا المؤتمر مسيرة هامة للشعب الروماني على طريق البناء والاشتراكية .

وقد دعي الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى ارسال ممثلين عنه الى المؤتمر ، ولكن التحضيرات للمؤتمر الخامس عشر لحزبنا حالت دون ذلك .

وقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى الحزب الروماني الشقيق تتمنى فيها له كل نجاح وتقدم في البناء الاشتراكي

وجاء في البرقية : ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تشكر الحزب الشيوعي الروماني على الدعوة وتثمن النجاحات الهامة للشعب الروماني على طريق البناء الاشتراكي ، ودوره الهام في النضال من اجل السلام والاشتراكية .

وقد وقع على البرقية السكرتير العام للحزب الرفيق ميكونيس .

مظاهرات في الاكوادور

قتل عدد من المواطنين في عدد من مدن الاكوادور ، بعد ان اطلق البوليس الرصاص على جموع المتظاهرين الذين كانوا يهتفون ضد تسلط الطغمة العسكرية ومن اجل انتخابات حرة وحكومة منتخبة ، كما جرح عدد من افراد الشرطة اثناء هذه الاصطدامات .

وقد انفجرت هذه المظاهرات بعد ان اقصى الاميرال خيخون رئيس الطغمة العسكرية عددا من الوزراء ، لتعزيز مركزه . هذا ، وتقوم السلطات بحملة اعتقالات واسعة ، ضد جبهة « خونتا باتريوطا » التي تضم كل الاحزاب والمنظمات الوطنية .

«مجهولون!» يحاولون في الساعة ٢ بعد منتصف الليل التسلل الى مكاتب الاتحاد . الجيران يصحون فيهرب «المجهولون» بسرعة

حيفا – مكتب الاتحاد – في الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، امس الاثنين ، صحا الجيران القاطنون بجوار دار جريدة الاتحاد على بضعة اشخاص ، وبرفقتهم فتاة ، يحاولون فتح باب مكتب الجريدة بعد ان تمكنوا من فتح باب الساحة المؤدي اليه .

وقد ظن الجيران انهم لصوص ، فجربوا الاتصال بالبوليس ، ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك بسبب قطع الاتصال التلفوني !

وتسللت احدى الجارات التي ظنت انهم ربما يكونوا من رفاق الحزب او من موظفي المكتب الى جوار باب المكتب الخارجي لتكتشف هويتهم ، فوجدت ان بعضهم يجلس على درج المكتب وبعضهم يقف حول الدار .

وعندما احس هؤلاء الاشخاص المجهولون بان الجيران اشتبهوا بهم اغلقوا الباب الخارجي كما كان بالقفل وتسللوا من المنطقة بكل هدوء !

وفي صباح اليوم التالي اعلم الجيران موظفي الاتحاد بالحادث .

ان ظروف الحادث والتحقيقات الاولية التي اجراها موظفو المكتب ، والخبرة ، تدل على ان هؤلاء المجهولين هم من جهاز الظلام وان غرضهم هو فرض استفزازي لا يخفى على احد .

وهذا الحادث ان دل على شيء فانما يدل على مدى فساد نظام الحكم القائم وعلى ان هذا النظام لا يتورع عن اللجوء الى احط الاساليب من اجل التجسس على الشيوعيين وكل

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

الزعيم الشيوعي الالماني البرت نوردان :

اننا نفرق بين حكام اسرائيل وشعب اسرائيل المعادي للفاشيــة

برلين – صرح البروفسور البرت نوردان ، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الموحد في المانيا الدمقراطية ، ان بلاده تفرق تفريقا تاما بين حكام اسرائيل اجراء الاستعمار وبين شعب اسرائيل المعادي للفاشية والمحب للسلام . وقال نوردان : «اننا نريد ان نعبر عن كامل احترامنا وصداقتنا للعمال وكل محبي السلام في اسرائيل» .

وقد صرح نوردان هذا التصريح ، في اجتماع صحفي كبير ، عقده في

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

ممثلـــو الملـوك والرؤســاء العـــرب يبحثون ما تـــم من اعمـــال التحويـــل

القاهرة – اجتمع امس في القاهرة ممثلو الملوك والرؤساء العرب – عدا ممثل تونس – لبحث التطورات في الموقف في الخليج العربي على اثر اشتداد المؤامرات الاستعمارية .

وسيبحث ممثلو الملوك والرؤساء موضوع تحويل روافد الاردن وما تحقق من مقررات في هذا الشان . كما سيبحث طرق اثارة القضية

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

عبد الكريم فرحان يهاجم حكومة عارف

بيروت – نشرت الصحف اللبنانية اخبارا تفيد ان عبد الكريم فرحان وزير الثقافة والارشاد السابق واحد زعماء الحزب الاشتراكي العربي في العراق ، قد اتهم حكومة عارف – يحيى بالضعف والانحلال والفساد .

وقد اورد فرحان هذا الاتهام في كتاب الاستقالة الذي قدمه الى عبد السلام عارف . وقال ان هناك محاولة لنسف الاتحاد الاشتراكي وعرقلة التضامن العربي المعادي للاستعمار .

انقسام المباي

بقلم : ماير فلنر

في الاسبوع الماضي اصبح الانقسام في حزب المباي حقيقة واقعة . ان الاقلية التي تتركز حول بن غوريون ، كانت قد قررت، قبل ذلك ، انها ستنزل الى الانتخابات في قائمة مستقلة تكتيكية ، واعلن جماعة بن غوريون انهم لا يريدون الانفصال عن المباي ، وانما .. النزول في قائمة مستقلة فقط !. اما جواب جماعة اشكول فجاء سريعا .. فقد اجتمعت اللجنة المركزية للمباي ، وقررت باكثرية اصوات مطلقة ان كل من يشترك في قائمة الاقلية او يؤيدها ويساعدها ، مباشرة او غير مباشرة انما يخرج نفسه ، من صفوف المباي .

وخطت الاقلية البنغوريونية في الاسبوع الماضي ، خطوة اخرى حاسمة ، وجعلت الانقسام حقيقة ، حتى قبل اقامة قائمتها المستقلة استعدادا للانتخابات . فقد اعلن سبعة اعضاء من المباي وعلى راسهم بن غوريون وبيرس والموغي انهم يقيمون قائمة مستقلة ووافقت مؤسسات الكنيست على اقامة هذه الكتلة التي تحمل اسم «كتلة قائمة عمال اسرائيل» .

بهذا ، انتهت مرحلة الانقسام في المباي ، في هذه الفترة . ان عضو الكنيست موشه ديان الذي لم يذهب ، تنظيميا ، مع قائمة بن غوريون المنفردة ، صرح بالرغم من هذا ، في رسالة الى جريدة «دافار» انه حين يكون عليه الاختيار بين بن غوريون واشكول فانه يختار الاول . وجوابا على هذا ، صرح ممثلو الاكثرية ان ديان ، بهذا ، انما ايد قائمة بن غوريون ، واخرج نفسه من المباي .

ان كتلة المباي في الكنيست، رغم انها تقلصت ، ظلت اكبر كتلة . بينما كتلة بن غوريون (٧ اعضاء) حين تأخذ مكانها في اعمال الكنيست ، بموجب قوانين الكنيست ، ستكون من حيث عددها بين كتلة الليبراليين المستقلين (٧ اعضاء) و... كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (٥ اعضاء) .

ولكن مهم اكثر مكان «كتلة عمال اسرائيل» (والاصح ان نقول : كتلة بن غوريون ..) في الخريطة السياسية في اسرائيل .. فمن الناحية السياسية تقع كتلة بن غوريون الى يمين كتلة المباي ، ومن شانها الانسلاخ كليا عن حركة العمال والانضمام الى المعسكر البرجوازي ككتلة ذات اتجاهات عسكرية متطرفة ومطامع دكتاتورية . اما من ناحية البرنامج من ناحية السياسة الخارجية والسياسة الاجتماعية فليس هناك فرق حقيقي بين الاكثرية والاقلية في المباي . ولكن الاقلية البنغوريونية قررت انقاذ السياسة الرسمية التقليدية المفلسة بواسطة الغاء النظام البرلماني في اسرائيل ، الغاء طريقة الانتخابات النسبية وايجاد طريقة انتخابات منطقية ورفع نفوذ العسكرية وفئة الضباط العسكريين فوق المؤسسات المنتخبة ، بل وضدها .

من هنا الخطر الذي يكمن في برامج بن غوريون المعادية للدمقراطية . من هنا الحاجة والضرورة الملحة في رص صفوف كل القوى الدمقراطية في الشعب ، لافشال القائمة البنغوريونية في الانتخابات ، وذلك لصيانة الحريات الدمقراطية .

ان تقديس شخصية القائد ودوس قرارات مؤسسات الحزب ، السكرتارية والمركز المالي ، والتثقيف على السخرية من الكنيست كمؤسسة منتخبة ، واعطاء القائد صبغة «رسمية» فوق الحسم الدمقراطي في حزبه هو ، وفوق رغبة المؤسسات الشعبية التي يشترك فيها — ان كل هذا يثبت اكثر من اي تصريحات حقيقة طابع الكتلة البنغوريونية . ان مجرد قيام هذه الكتلة وتنظيمها قائمة مستقلة للانتخابات ، لم يأت نتيجة بحث وقرار دمقراطي بين جماعة بن غوريون انفسهم وانما نتيجة قرار شخص واحد .

وبالنسبة لبرنامج الاقلية يجب ان لا يؤخذ بجدية ما يقوله رجال هذه الكتلة لان رجال اشكول ، مثل سبير وغيره يقولون نفس الكلام — هناك فوارق ، ولو غير جذرية ، في البرنامج السياسي ايضا ، بين اشكول وبن غوريون .. ولكن الفرق الجوهري يكمن في ان بن غوريون يريد الاستمرار في السياسة القديمة ، التي يتململ ضدها ويعارضها الكثيرون من الشعب ، بواسطة الغاء الحريات الدمقراطية ، بينما يريد اشكول تحقيق هذا الهدف بواسطة تجنيد قوى جديدة في حركة العمال وخارجها .

ومن زاوية النضال ضد خطر الدكتاتورية الشخصية لبن غوريون ، مهم جدا ان نعرف هذا الفرق .

لقد صرح ماير يعاري السكرتير العام للمبام في مقال له في «عل همشمار» (يوم الجمعة ٩-٧-٦٥) مايلي: «من اجل صيانة الدمقراطية والهيمنة العمالية نعلن ، انه عندما تأتي ساعة الامتحان سنكون مستعدين لمساعدة الحكومة التي في مركزها احزاب عمال» ويقترح ماير يعاري لحزبه «ان يظل حاليا في المعارضة لهذه الحكومة» ، متناقشا في حزبه مع اولئك الذين يريدون الانضمام الى الائتلاف قبل الانتخابات . ويقول :«ان ساعة الامتحان هذه لا تجيء الا بعد الانتخابات وبعد ان نخرج منها اقوياء ، من اجل ان تكون الحكومة محتاجة الينا» . وينتقد يعاري اولئك الذين «يطالبون بالاسراع والانضمام الان ، قبل اربعة اشهر من الانتخابات والتنازل عن استقلالنا وتراص صفوفنا كل ذلك من اجل ان نساعد في انقاذ اشكول» .

ويقدم ماير يعاري الحجج القوية لهذا الموقف :

«يجب ان لا ننسى انها (الحكومة ..) ليست الا حكومة استمرار للحكومة السابقة بزعامة بن غوريون . والسياسة الاقتصادية لم تتغير . كذلك فليس بامكان احد ان يرى فرقا بين سياسة «ولا لاجيء» الاشكولية وبين سياسة بن غوريون حول نفس الموضوع . ويمكن قول نفس الكلام بالنسبة للموقف من الحكم العسكري وتصريحات بورقيبة ، وكل القضايا المتعلقة بالدفاع والامن . كذلك تواصل هذه الحكومة (حكومة اشكول ..) بكل عناد «التعلق بالسياسة الالمانية ، مثل الحكومة السابقة ، ولكن خلال مساومات ووراء الابواب المغلقة» .

ان سياسة الاستمرار التي تتبعها حكومة اشكول ، — كما حلل حزبنا الشيوعي هذا الامر منذ البداية — هي التي تشجع رجال بن غوريون وهي التي تساعدهم على الاستمرار في هجومهم . ومع هذا يجب التأكيد ان الوقوف للدفاع عن الحريات الدمقراطية وصد مؤامرات الطغمة البنغوريونية ، امر حيوي للغاية من اجل خلق الظروف الطيبة والمريحة اكثر للنضال الاساسي من اجل تغيير اتجاه وقيم حركة العمال في اسرائيل

ليفي اشكول
انقاذ .. بالتجمع !

ان انسلاخ بن غوريون وانصاره من المباي لا يدل على زيادة قوتهم ، بل بالعكس، على ضعف نفوذهم وقوتهم في المباي وفي الجمهور الاسرائيلي .. ويشهد على هذا حقيقة ان ٢٠ بالمئة فقط من اعضاء الكنيست المبائيين ساروا معه الى الانقسام . ولو كانت اسهم بن غوريون في صعود ، لما كان تصرف موشه ديان هكذا، ولما ترك ابا حوشي الاقلية البنغوريونية ، في منتصف الطريق . ومع هذا فان بن غوريون يفتح فمه ليتشدق ويعيش في الوهم بان «الشعب» سيؤيده .. ولكن كل الدلائل تشير انه يمكن جعل الانتخابات المقبلة ضربة قاضية للدكتاتور الحالم باعادة نفسه الى السلطة .

ولكن يجب عدم غض الطرف عن الاخطار وهناك ضرورة الى اليقظة الشعبية الدائمة والمتصاعدة . ان الاشارة الى ان قادة سابقين في الجيش شخصيات «غير حزبية» و«فوق — حزبية» ستنضم الى قائمة بن غوريون هو امر ليس اسرائيليا خاصا . وامثال بلسوودسكي في بولونيا ما قبل الحرب وماكدونولاند في بريطانيا تظهر كيف ان قادة يمينيين في حركة العمال يتركون الحركة العمالية نهائيا ، وحتى يقيمون دكتاتورية .

في ظروف اسرائيل اليوم ، ليس الامر بسيطا ابدا . ولكن هناك خطر ان يتحالف بن غوريون او البنغوريونيون مع قوى اليمين ، ويعملوا معا لزيادة حدة الخط السياسي القائم ، وتعميقه في اتجاه المغامرة وانعدام الواقعية ، والاعتماد اكثر على القوى السوداء في العالم الراسمالي .

لاسفنا العميق ، ربطت حكومة اشكول نفسها مع اكبر دولتين عدوانيتين في العالم : الولايات المتحدة والمانيا الغربية .. لذلك فالصراع بين اشكول وبن غوريون هو صراع بين رديء واردأ ، بين رجعي ومغرق في الرجعية . ولكن علينا الا نرى الصراع «من فوق» فقط ، بين القادة . ان الصراع في القيادة المبائية ليس الا صورة غبراء غير كاملة للتحول في حركة العمال وفي المجتمع الاسرائيلي عموما . هناك رغبة غير موحدة وغير محددة في تغييرات في السياسة والحكم .. ان التغييرات يمكن ان تحدث في اتجاه اليمين بالغاء الدمقراطية البرجوازية ، او الى اليسار في اتجاه السلام وعدم الارتباط والحياد وسياسة اجتماعية تقدمية اكثر .



دافيد بن غوريون
انقاذ .. بالدكتاتورية !

ان انضمام احدوت هعبودا الى «التجمع» مع المباي كان ضربة قوية لامكانية قيام جبهة يسارية واسعة تضم المبام والحزب الشيوعي واحدوت هعبودا وربما ايضا جماعة لافون واوساطا اخرى . ان جبهة يسارية كهذه ، كان بامكانها ان توصل قيادة جديدة في الهستدروت . ان زعامة احدوت هعبودا قد اعطت دعما «يساريا» للسياسة القديمة وعمقت الشقة بين احدوت هعبودا والمبام وقلصت امكانية شمول جبهة اليسار ، استعدادا للانتخابات .

ان جبهة يسار من المبام والحزب الشيوعي الاسرائيلي في الظروف الحالية حيوية اكثر من الظروف السابقة ، ويمكن ان تشكل مركز جذب لتلك الاوساط في المباي واحدوت هعبودا ، التي لا توافق على السياسة القائمة ولا ترى في «تجمع» المباي واحدوت هعبودا قوة جديدة ، وانما محاولة لضمان استمرار سياسة القيادة المبائية في الهستدروت والدولة .

لا تجمع مباي — احدوت هعبودا ولا الطغمة البنغوريونية وبالطبع ليس تجمع الحيروت والليبرالي هو القوة التي من شأنها تشكيل سياسة جديدة في الخريطة السياسية الاسرائيلية . ان كل هذه هي «تجمعات» في اطار السياسة التقليدية التي لم تجلب وليس في قدرتها ان تجلب السلام والامن والاستقلال الاقتصادي والازدهار . بالطبع علينا ان نفرق بين هذه القوى وان نرى اوجه الاختلاف بينها وان نتعمق في فهم التحولات في قاعدة هذه الاحزاب والتجمعات ولكن يجب ان نقول

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

نتائج اولية لدراسة الصور التي التقطتها «مارينر ٤» ..

لا حياة معروفة .. على سطح المريخ

واشنطن — ان الظروف في المريخ «اضعف» من ان تتيح نمو حياة معروفة عليه .. مع انه من الممكن ان تكون قد تطورت على سطحه اشكال اخرى للحياة ، غير معروفة على سطح كوكبنا الارضي — كان هذا احد الاستنتاجات التي توصل اليها العلماء الامريكيون بعد دراستهم للصور التي التقطتها «مارينر ٤» الامريكية .

كما دلت الابحاث العلمية ايضا ان كثافة الطبقة الجوية المحيطة بالمريخ هي قليلة جدا .. الامر الذي يجعل الهبوط على سطحه صعبا جدا ، ويستلزم ان يلبس الانسان الهابط لباسا خاصا . ويتبين من المعلومات التي حملتها الصور ان النهار على المريخ هو اطول من ٢٤ ساعة وان السنة حوالي ٧٨٦ يوما ، وان درجة الحرارة تهبط في الليل هبوطا سريعا جدا ، وتصل الى حوالي ٧٣ درجة تحت الصفر .

هذا وقد التقطت السفينة الكونية الامريكية اول صورة لها في منتصف ليلة الجمعة الماضية ، على بعد ١٧٠٠٠ كيلو متر من المريخ .

تعليقات سوفييتية

وقد اشادت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» بهذا الانجاز العلمي مهنئة العلماء والمهندسين والعمال الامريكيين الذين صمموا «مارينر ٤» وقالت الوكالة : اذا كان مشروع الهبوط على الكواكب الاخرى لم ينفذ بعد فان مما لاشك فيه ان المعلومات التي تجمعت حتى الان تشكل انجازات هامة وتفتح الطريق لمواصلة العمل . ان مجرد ايجاد امكانية لصلة ثابتة بين السفينة الكونية على ابعاد هائلة ، مع الارض ، هو امر على غاية الاهمية .

قصة الاتحاد المسلسلة رقم ٥٦

ذبابة الفرس

تأليف : ا. فوينتش
ترجمة : عيسى لوباني

— يجب ان احيل سيادتك ، الى شكسبير . ان الامر اشبه بذلك الرجل الذي لم يستطع ان يتحمل قطا وديعا ، ضروريا . ان عدوي اللدود كاهن . كمنظر العباءة ، يجعل اسناني تصطك .

— لهوه ، هذا اذا كان ..

وتوقف مونتانيلي عن الكلام متلافيا الموضوع باشارة ، تنم عن عدم الاهتمام ، ثم اضاف قائلا :

— ولكن البذاءة شيء ، وقلب الحقائق شيء اخر وحينما الطائنت ، جوابا على موعظتي ، بانني اعرف هوية الكاتب المجهول ، فقد كنت مخطئا . وانني اجهل تماما اسمه حتى اليوم .

فمال ذبابة الفرس براسه جانبا اشبه ما يكون بحسون ذكي ، ونظر اليه ، برهبة ، ووقار ، ثم انتفض فجاة ، ورمى بنفسه الى الخلف منفجرا بالضحك ، قائلا :

— يا للبراءة المقدسة ، يا للناس السذج ! الم تخمن ابدا ! الم تر اثرا للشيطان ؟

فانتصب مونتانيلي واقفا وقال :

— هل افهم ، سينيور ريفاريز من ذلك ، بانك انت بنفسك كنت تكتب كلا الحوارين ؟

فاجاب ذبابة الفرس متطلعا بعينين زرقاوين واسعتين بريئتين :

— «اعرف بان الامر مشين . وقد ابتلعت كل شيء ، كما لو كان نوعا من الطعام . كان خطأ فاحشا ، ولكن آه كان شيئا مسليا !»

فعض مونتانيلي شفته ، وجلس ثانية . كان يدرك منذ البداية بان ذبابة الفرس يحاول ان يجعله يفقد مزاجه ، فقرر ان يتحلى بالصبر مهما حدث . ولكن ، بدا يجد المعاذير لسخط الحاكم فرجل كان يعرق ساعتين يوميا لثلاثة اسابيع خلت في التحقيق مع ذبابة الفرس ، يمكن ان يؤاخذ على شتيمة عارضة .

ثم قال مونتانيلي ، بهدوء :

— «سنترك هذا الموضوع . الامر الذي اردت ان اراك من اجله هو ان مركزي هنا كردينال ، يجعل لي بعض الحق في ابداء رايي ، اذا اخترقت المطالبة بالسلطة المخولة لي، بما يراد ان يصنع بك . والعمل الوحيد ، الذي يجب ان اسخر له هذا الحق ، هو ان اتدخل ، في حالة يجب استخدام العنف غير الضروري ضدك ، للحيلولة دون ان تستخدم العنف ضد الاخرين . ولهذا طلبتك ، اولا ، لارى ما اذا كان لديك ما تتذمر منه ، وسابحث في امر القيود ، وقد يوجد شيء غيرها ، وثانيا ، لانني شعرت بانه من واجبي ، قبل ان ابدي رايي ، ان ارى بنفسي اي نوع من الرجال ، انت» .

— «ليس لدي ما اتذمر منه ، ايها الكاردينال ! على الانسان ان يكيف نفسه حسب الظروف . ولست طفلا لاتوقع من اي حكومة ، ان تربت على راسي ، لتهريبي اسلحة نارية الى اراضيها . ومن الطبيعي ان تضرب بكل ما يسعها من قوة . واما فيما يتعلق بتوعيتي ، فقد اعترفت لك مرة ، اعترافا رومانطيقيا بآثامي . الا يكفي هذا ؟ او تريدني ان اكرر ذلك مرة اخرى ؟» .

فالتقط مونتانيلي قلما ، واداره بين اصابعه ، ثم قال ببرود :

— «لا افهم ما تعني» .

— «مؤكد سيادتك لم ينس الحاج دياجو العجوز ؟»

وغير ذبابة الفرس فجاة صوته ، وشرع يتكلم مثل دياجو :

— «انا مذنب تعيس» .

فانكسر القلم ، في يد مونتانيلي ، وقال :

— «هذا كثير جدا !» .

واسند ذبابة الفرس راسه الى الخلف وضحك ضحكة رقيقة معبرة ، ومكث يرقب الكاردينال ، وهو يذرع الغرفة جيئة وذهوبا ، في سكون .

ووقف مونتانيلي اخيرا امام ذبابة الفرس ، وقال :

— «سنيور ريفاريز ، صنعت بي ما يتردد اي ابن امراة في صنعه الى الد اعدائه . وتسللت الى احزاني الخاصة ، واتخذت منها لنفسك ، هدفا للدعاية والسخرية . وارجوك ثانية ان تخبرني : هل اسات لك مرة ؟ واذا لم اسيء فلماذا احتلت هذه الحيلة القاسية علي ؟» .

فقال ذبابة الفرس ، وهو متكيء براسه الى الخلف ، ويحدق امامه وعلى شفتيه ابتسامته الخبيثة الباردة الغامضة :

— «كانت مسلاة بالنسبة لي . اما انت ، فقد حملتها على محمل الجد ، وذكرني ذلك ، قليلا ، بمعرض متجول» ..

فامتقع مونتانيلي ، والتفت بعيدا ، وقرع الجرس . وقال حينما دلف الحراس الغرفة :

— «تستطيعون ان تستعيدوا السجين»

ولما غادروا الغرفة ، جلس الى الطاولة ، وهو لا يزال يرتعش بحنق لم يتعوده ، وتناول كومة من التقارير ، كانت قد ارسلت اليه من الكهنة في ابرشيته . فالقى بها في الحال واتكأ على الطاولة ، مخفيا وجهه بكلتا يديه . بيد ان ذبابة الفرس ، قد ترك نوعا من طيفه المفزع ، واثرا مخيفا من شخصيته ، ليتخذ من الغرفة ماوى ، وبقي مونتانيلي ، منحنيا يرتعش لا يجرؤ على رفع بصره ، خشية ان يرى السماء الوهمية ، التي كان يعرف انها غير موجودة . وكانت اوهامه ، تكاد تصل به الى الهلوسة — وكان الامر لا يعدو ان يكون ارهاقا في الاعصاب ، ولكن كان يسيطر عليه ، فزع لا يوصف ، من خيالات تطوف به ، ليد مجروحة وفم قبيح متهالف ، وعينين غامضتين ، اشبه بمياه بحر عميق ..

ونفض عن نفسه الاوهام ، وعاود عمله ، وبقي طيلة اليوم ، يكاد لا يجد برهة من فراغ ، ولم يعكر صفوه شيء . ولكنه حينما دلف الى غرفة نومه ، في الهزيع الاخير من الليل ، وقف على العتبة ، وقد اصابته هزة مباغتة من الخوف . ماذا يحدث ، لو راى كل ذلك في الاحلام ؟ واستعاد السيطرة على نفسه في الحال ، وركع على الارض امام الصليب ليصلي . ولكنه بقي مستيقظا طوال الليل ..

— الفصل الرابع —

لم يحنث مونتانيلي بوعده من جراء غضبه ، فاحتج بشدة ضد الطريقة التي كبل بها ذبابة الفرس ، مما ادى بالحاكم البائس الذي اسقط في يده ، الى فك جميع القيود ، في حالة ياس طائشة ، مغمغما الى مساعده :

— «كيف اعرف ، ما يعترض عليه سيادته ، فيما بعد ؟ اذا كان يدعو زوجا من القيود «قسوة» ، فسوف يصرخ ضد حديد النافذة في الحال ، او يطلب مني ان اطعم ريفاريز المحار والكماة . وفي ايام يفاعتي كان المجرمون مجرمين ، يعاملون حسب الاصول ، ولا احد يعتقد بان الخائن افضل من اللص . ولكن الموضة اليوم ، ان يكون المرء ثائرا ، ويبدو ان سيادته يميل الى تشجيع جميع الصعاليك في البلاد» .

فعلق المساعد قائلا :

— «لا ارى سببا ، لتدخله على الاطلاق . وليس مبعوثا ولا سلطة له في القضايا المدنية والعسكرية . فالقانون ...»

— «ما الفائدة من الكلام عن القانون ؟ كيف تستطيع ان تتوقع من اي انسان ، ان يحترم القوانين ، بعد ان فتح قداسة البابا ابواب السجون ، واطلق سراح جميع المتشردين الاحرار ، واغراهم بنا ! انه جنون حقيقي . بالطبع سوف يشمخ المونسينيور مونتانيلي ، وهو ادنى درجة من قداسة البابا الحالي ، ولكنه اهم شخصية الان . فقد قفز الى اعلى دفعة واحدة ، ويستطيع ان يفعل ، ما يحلو له . وكيف اقاومه ؟ قد يكون مدفوعا سرا من الفاتيكان ، حسب ظني ، كل شيء مقلوب الان ، ولا يسعك التنبؤ بما يحدث غدا . ففي هذه الايام ...»

وهز الحاكم راسه باسى . كان العالم الذي يشغل به الكرادلة انفسهم ، بامور السجون التافهة ، ويثرثرون حول الحقوق السياسية للمشاغبين ، عالما يبدو شيئا فشيئا ، معقدا جدا بالنسبة اليه .

اما ذبابة الفرس ، فقد عاد بدوره الى القلعة مضطرب الاعصاب ، على شفا حافة الهستيريا . اذ كان اجتماعه بمونتانيلي قد ولد قوة تحمله ، الى درجة توشك بها ان تنفجر . وكانت قسوته الاخيرة ، فيما يتعلق بالمعرض المتجول ، قد فاه بها في حالة ياس تامة ، لينهي فقط ، ذلك الاجتماع الذي كان من الممكن ان ينتهي بعد خمس دقائق بالدموع .

وحينما دعي للتحقيق في اصيل نفس اليوم ، لم يفعل شيئا ، سوى انه كان يجيب على كل سؤال يطرح عليه بوابل من الضحك ، لم يفعل شيئا سوى الاسراف بالضحك فقط اكثر من السابق . فارغى الحاكم البائس ، وازبد ، وتوعد سجينه المتمرد بعقوبات مستحيلة التحقيق ، ولكنه توصل اخيرا ، كما توصل جيمس بيرتون منذ زمن طويل ، الى انه انهاك للنفس والاعصاب فقط ، النقاش مع سجين في مثل هذه الحالة العقلية المشوشة .

يتبع في العدد القادم

المبـــاي .. والعبيـــد .. والعــم الجديــد

بقلم محمد خاص

في اسواق النخاسة القديمة كان العبيد يباعون ويشترون بدون ان يلتفت احد ، لا من البائعين ولا من المشترين ، الى اقوال اولئك العبيد او صراخهم او احتجاجهم ومضى ذلك العهد ، في اكثر بقاع الارض ، الى غير رجعة . غير ان عهد النخاسة السياسية ما زال قائما في كثير من الاقطار حيث ما زال مسيطرا حكم راس المال بمفاهيمه واخلاقه وتقاليده .

وفي هذا الاسبوع عقدت احدى صفقات سوق النخاسة السياسية ..

فالعميلان المباييان ، اجيرا سياسة الاضطهاد القومي ، اللذان يصفان نفسيهما بـ «رئيسي القائمتين العربيتين المرتبطتين بالمباي» ـ احمد الضاهر ودياب العبيد ـ احتجا في جريدة «اليوم» (١٦ تموز الحالي) على ان .. المباي قد اتفق مع جماعة بن غوريون على ان تحمل قائمة هذه الجماعة في الانتخابات المقبلة رمز «اي ا» .

تحرك «الضمير» ، فجاة ، بعد ان غرق في النوم .. سنوات طويلـــة .

لم يحتج السيدان الضاهر والعبيد على استمرار سياسة الاضطهاد القومي .. لم يستنكرا هدم البيوت في القرى العربية .. لم يشجبا سياسة نهب الاراضي من الفلاحين العرب .. لم يندا بمواصلة الحكم العسكري . بل احتجا على ان رمز «اي ا» ـ الذي يمثل السياسة الرسميـــة الفاشلة ـ سيؤخذ من السيد العبيد ويعطى لبن غوريون وجماعتـــه .

ومنطق العبيد هو : ليس من شك في ان .. «التباسا وقع في الامر وان الذين اتفقوا انذاك نسوا تماما ان رمز «ي ا» خاص بقائمته» («اليوم» ١٦ـ٧) .

لا التباس .. ولا نسيان . فكل ما في الامر ان العملاء لا يقررون شيئا عند صفقة بيعهم وشرائهم . وقديما قيل في احد امثالنا الشعبية : وانت على بال مين ياللي في القلام تغمز !..

وتقول جريدة «اليوم» ان السيدين الضاهر وعبيد ، بموقفهما هذا ، انما يعلنان تاييدهما لحزب مبـــاي . اي بكلمات اخرى معارضتهما لبن غوريون !

فسبحان الله .. مغير الاحوال . سبحان من في يده ارزاق الضاهر وعبيد والفاهش ونخله ..

كان ذلك بن غوريون ، ذات يوم ، اللي في يده الارزاق وكراسي الكنيست . فكانوا هم ـ شلة النواب العرب ـ من اشد البنافرة اخلاصا وتحمسا .

وكم من مرة اصطكت ركبهم وخـــارت قواهم فوقفوا مغشيا عليهم عند اقل اشارة من بن غوريون . لما قال في الكنيست : لا يمكن الغاء الحكم العسكري .. هتف حضراتهم دون خجل : نعم .. ابدا .. لا يمكن الغاء الحكم العسكري . والسيد عبيد اذ ذاك قال ان الحكم العسكري هو عقـــدة نفسية عند العرب !!

في السابق وهبوا كل قواهم لنصرة بن غوريون ، لنصرة سياسته الفاسدة ومغامراته الخطرة .. اما اليوم ، وبعـــد ان كف عن ان يكون «من في يده الحل والربط» ـ استكثر عليه اجراؤه السابقون ان ياخذ منهم حرف قائمتهم !!

ومعارضة عبيد والضاهر والفاهش ونخله لبن غوريون لا تمت الى السياسة بصلة . فهم مازالوا يسيرون في «ثلم» هذه السياسة الفاسدة . انما معارضتهم هي عملا بالقول غير المأثور : «من ياخذ امي فهو عمي» .

واشكول هو اليوم هذا العم وليس بن غوريون .. وحينما يكف اشكول عن ان يكون هذا العم سيجدون لهم عما اخر . هكذا كان منطقهم ، منطق العبيد . وهكذا سيبقى ..

اجتماع شعبي كبير في النـــاصرة يدعو الى اوســـع جبهـــة دمقراطيـــة في وجه سيـــاسة العدوان والاضطهـــاد القومي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ تحت شعارات : اوسع جبهة شعبية دمقراطية في وجه سياسة العدوان والاضطهاد القومي ، ولا مستقبـــل لمؤامرات الاستعمار والرجعية في العالم والشرق واسرائيل . وفي سبيل تقوية الحـــزب الشيوعـــي الاسرائيلي وتمتين صلاتـــه بالجماهير الكادحة والدمقراطية .. عقد الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي مساء يوم السبت ١٧ـ٧ـ٦٥ اجتماعا شعبيـــا في مقهى كردوش .

وقد افتتح هذا الاجتمـــاع الذي حضره واستمع لخطبائه المئـــات من اهالي الناصرة وشبابها ونسائها سكرتـــير فرع الحـــزب الشيوعـــي في الناصرة الرفيق فؤاد خوري الذي شجب عدوان المستعمرين على شعب الفيتنام وشعـــب الدونمكـــان ، وقـــال : ان الاستعمار الامريكي الـــذي يستعرض عضلاته ضـــد الشعوب المناضلة لن يكتب له النجاح . وان ماحدث مـــن نكسـات في الشرق الاوسط هي انتكاسات موقتة علينا ان لا نصاب بالذهول منها وستعرف حركة التحرر الوطني الطريـــق للرد عليها ولجـــم نشـــاط الاستعمار الامريكي واعوانـــه حكام اسرائيل وغيرهم مـــن الحكام الرجعيين في شرقنا .

ووسط عاصفة من التصفيق تكلم الرفيق اميل حبيبي فقال في بداية خطابه :

الدوامة هي اصدق تشبيه للوضع الحزبي والسياسي في اسرائيل منذ بدء السنة الماضية وعلى وجه الانتخابات القادمة التي هـــي اغرب انتخابات واكثرها غموضا من حيـــث النتائج واكثرها مصيرية .

هناك زلازل في جميـــع الاحزاب وكما تعلمون حزبنـــا ايضا لم ينج كليا من الدوامـــة .. والقضية : هل نجيـــد السباحة ونتغلب على القـــوة التي تشدنا الى القاع ؟

والحقيقة ليست هذه اول دوامة نعبر عليها . عندنا الخبـــرة الذاتية وعندنا خبرة اعظـــم واضخم واغنى حركة ثوريـــة ظهرت في التاريخ ـ حركـــة الطبقة العاملة ـ الاشتراكية العلمية .

ولكن اكبر ضمان في الوقت الحاضر على اننا لا يمكن ان نغرق ، بل ستصلب وتشتـــد عضلاتنا ، هو ان شعبنا حملنا في اقسى محنة مرت عليه في تاريخه ، مسؤولية مستقبلـــه ومستقبل اطفاله . وما فرطنا بهذه المسؤولية ولا يمكـــن ان نفرط بها .

وبعد ان تعرض الرفيـــق اميل حبيبي الى التصدعـــات والتجمعات في القوى الحزبيـــة في اسرائيل التي تثير اللخمـــة لاول وهلة والتي لم ينـــج منها حزبنا ، مع الاسف الشديد .. وشرح افلاس السياســـة الاسرائيلية الرسمية التـــي تتعارض مع كل التطور فـــي عصرنا وفي شرقنا والتي هـــي في الاساس انعكاس لتعمـــق ازمة النظام الاستعماري كلـــه تعرض الى الوضع الداخلـــي فقال :

نحن نعرف انه لا يزال بيننا قصيرو نظر ، ونفعيون لايزالون يتوهمون ان تامين معاشهـــم ومعاش اولادهـــم مرتبـــط باصحاب السياسة القائمة ..

ولكننا واثقون ان الشعـــب يتعلم وهيبة السلطات لـــم تعد كما كانت في الماضـــي . وشبيبتنا متفائلة ومصممة على العيش في وطنها بحرية وبكرامة .. تريد ان تشترك في حكـــم وطنها وادارته مثلها مثـــل كل شعوب منطقتنا .

وتحدث اميل حبيبـــي بالتفصيل عن الوضع الدولـــي الذي يتميز بازدياد عدوانيـــة الاستعمار وعودته الى سياسة دالس وتهديده الانسانيـــة بحرب جديدة . واشار الـــى ان هذا النشاط هو انعكـــاس لتعمق ازمة الاستعمار لالقوته

وشرح موقف حزبنا مـــن حكومة اشكول ومن القضيـــة الفلسطينية ومن الحركـــة الوطنية العربية ومن الاتحـــاد السوفييتي واكد اهميـــة الانتخابات القادمة للهستدروت وللبلديات وللكنيست ، ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلـــي في منع تزوير ارادة الجماهـــير العربية وتحويلها الى قـــوة رجعية .

وختم خطابه قائلا : لا قوة استطاعت القضاء على منظماتنا الشيوعية وستزداد هـــذه المنظمات قوة بالتغلب علـــى الازمة الحالية .

عمـــال البلوكات يطالبـــون بالعمـــل ٧ ســـاعات في اليـــوم

جديدة ـ لمراسلنا ـ يعمل عدد من عمال القرية فـــي مشغلي «اومانيم» و«مسبيك» للبلوكات في عكا . وهؤلاء العمال يحرمون من عمل ٧ ساعات في فصل الصيف اسوة بعمـــال البناء مع ان هذا النظـــام يشملهم . وقد راجـــع هؤلاء العمـــال المسؤولـــين في الهستدروت ولكنهـــم تنصلوا من مـــسؤوليتـــهم ورفضوا ان يشمل عمال البلوكات نظام عمل ٧ ساعات في اليوم .

وامام هذا الوضع وقـــع العمال على رسالة موجهة الى نقابة عمال البناء في عكا واخرى موجهة الى مركز النقابة فـــي تل ابيب . ويطالب العمال في هاتين الرسالتين بتاميـــن ٧ ساعات عمل لهـــم في اليوم وبتحصيل اجرة الساعـــة الاضافية التي اشتغلوها مـــن اول حزيران .

اننا نضم صوتنا الى صوت هؤلاء العمـــال ونطـــالب الهستدروت بتلبية مطالبهم .

مـــا هي وظيفـــة الشـــباب العـــرب .. في المخيـــم «الاشتراكـــي» ؟!!

حيفـــا ـ لمراسل خاص ـ عقد في الاسبوع الماضي علـــى الكرمل مخيم عالمي للشبيبـــة الاشتراكية ـ على طراز المباي يعني ، قولوا : والبركة .. ـ

وقد اعترفت جريدة «دافار» ان الامر الذي يوحد الشباب المشتركين ، من جميع البلدان هو .. العداء للشيوعية ..

وكما لا يخفى ، فان المباي معني جدا باشراك شباب عرب في هـــذا المخيم لدحـــض «الاتهامات» حول وجود تمييز ضد العرب !!

وبعد المشاورات الهامـــة واختيار القائمة ، ثم غربلـــة العناصر السلبية ، تقرر اشراك فلان وفلان ..

واول امس قص لي صديق ان صديقه الذي «اشرك» في المخيم وصف له الدرس الذي تلقاه المشتركون العرب ، قبل نزولهم الى حلبة المعركة .

قال «مسؤول كبير» للشباب العرب المشتركين :

ـ اذا سالوكم ما هو الموقف من قضية اللاجئين ، مـــاذا تجيبون ؟!

واجتهد كل واحد على قدر عقله ، وعلى قدر «اخلاصه» ..

فقال المسؤول :

ـ لا .. تقولون : كيـــف ندخل الاعداء الى الدولة ؟!

وسأل سؤالا ثانيا وثالثـــا ورابعا .. والمساكين يجيبون ، وحضرته يقدم ، فيما بعـــد ، الاجوبة النموذجية ..

اما «الاشتراكيون» الاجانب فسمعـــوا اراء هـــؤلاء «الاشتراكيين العـــرب» .. وربما يكتبون ، في بلادهم ، ان العرب في اسرائيل يعتقـــدون كـــذا وكـــذا ..

مساكين حكام هذه البـــلاد .. وهم يطعمون انفسهم جوزا فارغا اذا توهموا انهم «بهؤلاء الاشتراكيين العـــرب» يزيفون ارادة شعبهـــم وباولئـــك «الاشتراكيـــين» الاجانـــب يغالطون الراي العام العالمي .

زاوية الرياضة

كـــاس افريقيـــا

افتتحت اول امـــس ، في برازافيل المباريات العامة بين ٢٥٠٠ رياضي من ٢٩ بـــلدا افريقيا . .

وقد افتتـــح الاحتفـــال الرياضي الكبير رئيـــس جمهورية الكونغو برازافيل في الوقت الذي طيـــرت فيـــه حوالي ١٠٠٠ حمامة ايذانـــا ببدء الاحتفال . وقال الرئيس في كلمته ان تعزيز الروابـــط الرياضية بين شباب افريقيا ، هو تعزيز لمبادىء الوحـــدة الافريقية ، عموما .

هذا وسيسلـــم رئيـــس برازافيل «كأس افريقيا» الـــى الفريق الفائز بالدرجة الاولى .

محمد علي كلاي ـ من يباريـــه ؟

صرح بطل العالم لرفـــع الاوزان الثقيلة محمد علي كلاي انه ينتظر ان يباريه هذه السنة فلويد بترسون ـ الامريكي ـ او جورج شوبالو ـ الكندي ـ .

مباريات بودابست

صرحت اللجنة المنظمـــة للمباريات الرياضية التي تقيمها جامعة بودابست ـ المجر ـ كل سنة ، ان وفودا من ٤١ دولة ستشترك في مباريات هـــذه السنة .

هذا ، وستفتتح هـــذه المباريات في ٢٠ اب وتستمر حتى الثامن والعشرين مـــن نفس الشهر .

بلغاري ـ يدرب فرقة بتح تكفا

تم الاتفاق بـــين بوبوف المدرب السابق لفرقة بلغاريـــا وبين فريق «ابي شالوم» بتح تكفا على ان يقوم بتدريب هذا الفريق .. هذا ويطمح هـــذا الفريق الى الظهور على نطاق قطري في الموسم الرياضـــي المقبل ، ولذلك اقدم علـــى الاتفاق مع مدرب عالمي كبير .

انقســـام المبـــاي ـ بقيـــة

بوضوح : ان ايا منها لايجسم مصالح الطبقة العاملة والمصلحة القومية لاسرائيل ولا يؤمـــن الطريـــق لتامين مستقبـــل اسرائيل كدولـــة شرق ـ اوسطية تعترف بها شعوب المنطقة . بكلمات اخرى : ان احـــدا من هـــذه الاحزاب والتجمعات لا يشير الـــى الطريق الواقعية الى مستقبل السلام والامن .

في هذه النقطة هناك تقدير مشترك بين حزبنا الشيوعـــي وبين الناطق الرسمي للمبـــام ماير يعري . لذلك ليـــس مفهوما تصريحه انه بعـــد الانتخابات سيكون المبـــام مستعـــدا للانضمام الـــى الائتلاف الحكومي ، ليـــس ائتلافا على اسس متفق عليها سياسية واجتماعية كمـــا وضحها يعـــاري بوضوح ، في مقاله المذكور . هناك فرق بين تاييد كل قوة ، بما فيها اقسام من المبام ، من اجل جبهـــة مشتركة لصد الهجوم علـــى الحريات الدمقراطية وبيـــن الانضمام الى حكومة هي فـــي اسسها السياسية الاساسية ، لا تختلف عن اولئك الذيـــن يهاجمونها .

انا نتذكر اشتراك المبام في حكومة بن غوريون حتـــى حرب سيناء . لقد كان هذا غلطا كبيرا من المبام . وكيف يتفق الاستعداد للانضمام الى حكومة (بالسياسة القديمة ..) مع الرغبة في ان يكون بديـــلا للحكم القائم ولسياسته ؟!

في راينـــا ، حان الاوان لاستخلاص نتائج اعمق مـــن التطورات الاسرائيلية الجديدة المرتبطة بتطورات المنطقـــة والعالم . مقابل «التجمعات» والانقسامات في معسكر اليمين والمباي ـ يجب ان تقوم جبهة يسار مع برنامج سياسي بديل متفق عليه والذي سيكـــون اساسا لجبهة وطنيـــة ـ دمقراطية من اجل تغيـــير السياسة الاسرائيلية .

كثيرة هي الامور التي توحد بيننا وبين المبام في القضايـــا الاجتماعية والسياسية الهامة بالاضافة الى الامور التي تفرق بيننا . وبالاضافة الى النقاط المشتركة الطبقية والسياسية اليومية ، فاننا نتفق حـــول هدف الاشتراكية .

ليس ممكنا تقدير الوضـــع القائم ، بدون ان نشير الـــى مصدر كل الازمات والتحولات الجارية في حركة العمـــال والمجتمع الاسرائيلـــي . ان اساس كل ذلك هو ازمـــة السياسة الاسرائيلية الرسمية التقليديـــة ورغبة اوساط واسعة في تغييرها . ان اساس كل المساوىء هو في اعتمـــاد حكام اسرائيل خلال الـ ١٨ سنة الماضية ، على الكتـــل الاستعمارية الغربية والراسمال الاجنبي والمحلي ، ان السلطات الحاكمة المعتمدين على الكتـــل الاستعمارية وراسمال المال ، اقتصاديا وسياسيا وعسكريا تعتمد على هذا في موقفهـــا المتحجر من القضايا المتعلقة بين اسرائيل والـــدول العربيـــة . واعتمادا على هـــذا يواصلون افشال كل امكانية للتقدم نحو التفاوض والاتفاق من اجـــل حل سلمي للنزاع الاسرائيلي ـ العربي .

ان اقامة جبهة يسارية بين الحزب الشيوعي الاسرائيلـــي والمبام حول كل النقـــاط المشتركة ، بيننـــا ، كـــان بامكانها في الظروف السياسية القائمة ان تشكل نقطة تحـــول فعلية ، وتجمعا سياسيـــا جديدا واساسا جديا لبنـــاء جبهة عمالية موحدة وجبهـــة وطنية ودمقراطية .. وفقط قوى مرصوصـــة الصفوف ، نضالية ، بامكانها ان تحمـــل التغيير السياسي .

بانقسام المباي تتزايد اكثر فاكثر الحاجة الى جبهـــة يسارية في حركة العمـــال الاسرائيلية .

الى الرفيـــق رمزي خوري وعائلته تعازينا الحارة بوفـــاة شقيقتكم بـــعر

الحزب الشيوعي
كفر ياسيف

الرفيـــق رمزي خوري وعائلته
تعازينـــا بوفـــاة
شقيقتـــكم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة حيفا

آل فرنسيس في حيفـــا
يشكرون كـــل من شاركهـــم حزنهـــم في مصابهـــم الاليـــم بفقدان ولدهـــم الغالي المأسوف على شبابـــه
عوض نخلـــه فرنسيس
لا اراكـــم اللـــه مكروها بعزيز

استجواب اخر عن مضايقات السلطـــات للاستـــاذ احمـــد الخطيـــب

القدس ـ قدم عضـــو الكنيست الرفيق صموئيـــل ميكونس استجوابا اخر ، حول مضايقات السلطات لمديـــر مدرسة المكر وعضو مجلـــس نقابة المعلمين عن الكتلـــة الدمقراطية الاستاذ احـــمد خطيب .

وذكر النائب ميكونس ، في استجوابه ، ان الاستـــاذ الخطيب يعمل في جهاز التعليم ١٣ عاما ، نال خلالها تقديـــر الطلاب والاباء على الســـواء ، بالاضافة الى شهادات التقدير من ممثلي وزارة المعـــارف نفسها . وقال ان الاستـــاذ احمد خطيب يتعرض منذ اكثر من سنـــة للمضايقـــات والمطاردات من سلطات المعارف وغيرها . وطالب الرفيـــق ميكونس في ختام الاستجواب بوقف المطاردة عن الاستـــاذ الخطيب وباقي المعلمـــين العرب ..

جواب نائب الوزير

وفي رده علـــى الاستجواب قال نائب وزير المعارف ، بدلين ان التحقيق مع الاستاذ احمد خطيب «كان ضروريا بسبـــب اشتداد حدة العلاقات بـــين المدير والمعلمـــين والاهالي ، وبسبـــب بعـــض الحوادث الخاصة التي حدثت فـــي المدرسة» (!!!) .. ومن بين «التهم» الخطيرة الموجهة الى الاستاذ الخطيب انه قد انتقد بيان البابا بشان تبرئة اليهود من قتل المسيح ..!!

هذا ، ولم يكشف نائـــب الوزير (محامي البابا !) عـــن نتائج تحقيق وزارته مع الاستاذ الخطيـــب ..

محمود حجازي طلب من اربـــع دول عربيـــة ارســـال محـــام للدفـــاع عنـــه

القـــدس ـ بعـــث محمود حجازي الذي يوصف بانـــه عضو في منظمـــة «الفتـــح» برسائل الى اربع دول عربية وهي الاردن ومصر وسوريـــا ولبنان ، يطلب فيها منهـــا ارسال محام للدفاع عنه امام المحكمة الاسرائيلية . وقـــد ارسلت هذه الرسائل الـــى لبنـــان وسوريـــا والاردن ، بواسطة لجان الهدنة المشتركة والى مصر بواسطة ممثل قوات الطوارىء .

ويذكر ان محمود حجازي كان قد حكم عليـــه بالاعدام ، وقبل استئنافه الى المحكمـــة العليا .

وكانت ام محمود حجازي ـ في الاردن ـ قد توجهت الى الحكومة الاردنية طالبة منهـــا التدخل من اجل عدم اعدامه والافراج عنه .

ممثلو لجان الاحياء الفقيرة يشرحون موقفهم من قانون «الاخـــلاء والبنـــاء»

تل ابيـــب ـ وزع نشيطو لجان الاحياء الفقيرة في تـــل ابيب ـ يافـــا مناشير بالاف النسخ ، يشرحون فيها موقفهم من قانون «الاخلاء والبنـــاء» مؤكديـــن التفافهـــم وراء شعارهم الانساني العادل «دار مقابل دار» .

وقد علم مراسلنا ان ممثلي لجان الاحياء الفقيرة قـــد سافروا امس الـــى القـــدس لاطلاع الكتل البرلمانية علـــى موقفهم .

احـــر التهاني الـــى الاخوان
احمد ومحمد سعيد الحمدان
في النـــاصرة
بمناسبـــة زواجهمـــا
رزق عبده وعائلته ـ الناصرة

تهانينا الى الاخوان
احمد ومحمد سعيد الحمدان
بمناسبة زواجهما
وبالرفـــاء والبنـــين
الحزب الشيوعـــي ـ الناصرة

اخبار الفن

فريد الاطرش يسبح .. بالبدلة الرسمية !

كان فريد الاطرش الفنـــان الوحيد الذي قبل الدعـــوة للاشتراك في الرحلة النيلية التي نظمتها شركة فنادق مصر مع شركة مصر للسياحة ، علـــى ظهر «الفندق العائم ايزيس» . احتفالا بملكات جمال اوروبا اللواتي زرن مصر .

نسي فريد الاطرش نفسه ، واندمج مع الجميـــلات .. وحين قررن السباحـــة ، اكتشف فريد انه لـــم يحضر ملابس البحر .. فعدل عن السباحة ، بشرط ان يغنـــي .. فغنى بتمتمـــة حلوة ، وبدون العود الاطرشي المعروف نسيت الحلوات ان فريـــد قد سبح فعلا ، بالبدلـــة الرسمية ..ولكن في بحر من الجمال.. !

فيلم عن منيرة المهدية

يفكر الفنان المصري المعروف فريد شوقي في اخراج فيلم عن حياة الفنانة المصرية الخالـــدة منيرة المهدية .. وقال ان هذا الفيلم لن يكون مجرد قصـــة حياة فنانة ولكنه سيجعل منه فيلما يصور الحياة السياسية المصرية في احدى المراحل الهامة من تاريخ النضال الوطنـــي المصري .

فايزة احمد .. تعود

بعد غيبة طويلة ، عن الغناء سجلت فايزة احمد اغنيتـــين جديدتين .. من كلمات مامون الشـــاوي وتلحين محمد عبـــد الوهـــاب .

ام كلثوم لا تستغني عن .. السنباطي



في اعياد الثورة المصرية لهذه السنة ، تعود ام كلثوم لتصدح اغنية جديـــدة للثـــورة .. وستكون هذه اول اغنية تغنيها كوكب الشرق من تلحيـــن السنباطي ، بعد خلافها معه.. وينتظر الكثيرون ان تكـــون الاغنية «ضربة مضادة» لانت عمري وانت الحب ..!

سيـــد درويش .. على الشاشـــة

كتب الاستاذ سامـــي داود محـــرر «الجمهوريـــة» المصرية سيناريو فيلم «سيـــد درويش» .. ويعكف الممثلون الرئيسيون سعد الدين وهبـــة وصـــلاح ابو سيـــف وسامي داود واحمد بدرخان وعلـــي الزرقاني ، على قراءة السيناريو استعدادا لاختيار باقي الممثلين

عرابـة تطـالب بالاشتـراك في انتخابـات السلطات المحليـة

عرابة – يوقع اهالي عرابة على عرائض موجهة الى وزارة الداخلية وتجري الاستعدادات لارسال وفد شعبي كبير يمثل جميع فئات القرية للمطالبة باشتراك المجلس المحلي المعين في انتخابات المجالس المحلية والبلدية المقبلة .

ان اهـــالي عرابة الذين اعتبروا قيام المجلس المحلي في القرية نصرا لنضالهم الطويل خلال السنين الماضية يصرون اليوم بحماس بالغ على المطالبة بالانتخابات للمجلس المحـلي المعين . ان وزارة الداخليـة والسلطات المسؤولـة التي اجبرت بعـد اكثر من عشر سنين على اقامة هذا المجلس تتنكر للمطلب العادل اجـراء انتخابات للمجلس المحـلي «راسا» حتى يكون الممثـل الحقيقي لاهالي القرية . لقـد عينت السلطات مجلسا محليا لا يمثل السكان تمثيلا صحيحا وزيادة على ذلك فان ثلاثة من اعضاء المجلس المعين اميون .

وتشيع السلطات على لسان زلمها في القرية بأن المجلس معين الى اربع سنوات . ان اهالي القرية الذين ناضلوا واجبروا السلطات لاقامة مجلس محلي سيجبرون السلطات عـلى اشتراك المجلس في الانتخابات

صيد انساني

اسدود – فوجيء احـد الصيادين الهواة ، على شاطيء اسدود ، عندما خرجت شبكته من البحر ، وهي تحمـل .. طفلا !

وقد لاحـظ الصياد ان الشبكة ثقيلة ، جدا ، ففرح وظن ان السمكة كبيرة جدا .. فراح يشد بالشبكة ، بكـل قوة ، حتى سمع في النهايـة بكاء طفل . وتبين فيما بعـد، ان الطفل كان يسبح ويصارع الغرق .

يانصيب الشبيبة في ٣٠ تمـوز

في ٣٠ تموز الحالي سيجري سحب اليانصيب الذي نظمته الشبيبة الشيوعية .. فعلى كل فروع الشبيبة الشيوعية ان توصل ما لديها من قسائم اليانصيب واثمانها الى سكرتاريات مناطق الشبيبة حتى ٢٨-٧-٦٥ لكي تشترك في عملية السحب .

الاحتفـال بتخريـج الفـوج العاشـر من طـلاب الكلية الارثوذكسيـة بحيفـا

حيفا – احتفلت الكليـة الارثوذكسية العربيـة بحيفـا بتخريج الفوج العاشر من طلابها وذلك في الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت الماضي في قاعة الكلية بحضور جمهور غفير من الاهلين وفي مقدمتهم سيادة المطران اسيدوروس وعدد من رجال الكهنوت من مختلـف الطوائف .

وافتتح الحفـل السيد سليمان قطران طالبا من قدس الاب نقولا خوري تلاوة صلاة قصيرة . وتكلم الطالبان عيسى اسعد نقولا واديب زكي بحوث باسم الخريجين كما تكلم مدير الكلية السيد شكري الخازن الذي اعطى للجمهور تقريرا عن المدرسة ، وقد ابتهج الحضور بالمعلومات الهامة التي اعطاها المدير في كلمته عن تقدم الكلية وازدهارها وازدياد عـدد طلابها ، واعلن ان المجلس اليوم يواصل انجاز العمارة لتوسيع الجناح الداخلي في الكلية .

ثم قـام سيادة المطران بتوزيع الشهادات على الطلاب ويبلغ عددهم ٢٤ طالبا بينهم اربع طالبات ، وهكذا يبلـغ خريجو الكلية ١٧٣ خريجا ، يتلقى قسم منهم علومـه في المعاهد العليا في البلاد وخارجها ويعمل قسم كـبير منهم في مختلف الوظائف والاعمال ..

ووسط موجـة من التاثر البالغ تليت كلمة الطالب رضا ناصر عزام الموقوف بتهمـة الانتساب لحركـة تجسس ، وحرم من الاشتراك في حفلـة التوزيع ، واجرى الامتحانات في السجن .

وفي الختـام القى الشـاعر عصام العباسي قصيـدة كان القاها في حفلة تخريج الفوج الاول قبل عشر سـنوات ، قوطعت بالتصفيق واستعيدت ابياتها .

وخرج الجمهور الى موائد الحلويات والمرطبـات التي انتصبت في اروقة المدرسة ، وكان الجميع يثنون على الكلية وهيئتها والمجلس الملي .

المبـام يرفض دعـوة احدوت هعبـودا الـى الاشتـراك فـي «التجمـع»

تل ابيب – قرر مركز حزب المبام رفض دعوة حزب احدوت هعبودا – التي يدعمها حزب المباي – الى الانضمـام الى «التجمع» .

وقال اعضاء المركز ان الزمن قبل الانتخابات قصير ، لذلك فليس هـذا التوجه سوى مناورة دعاية ، وان زعمـاء المباي لم يبدوا اي استعداد لتلبية مطالب المبام المنهجية .

وكان موضوع الجلسة وما دار فيها من الابحاث هـو التطورات الجديدة في حركـة العمال الاسرائيلية .

وعـلم ان حزان تطرق في خطابه الى الحديث عن علاقة المبـام بالحزب الشيوعي ، وحسب رايه انه لن يمكن قيام تعاون مع الحزب الشـيوعي الاسرائيلي سواءا اذا انشق او بقي موحدا .

وشجب ماير يعري ايضـا امكانية اي تعاون مع الحزب الشيوعي ، كما شجب امكانية عقد هدنة مع «التجمع» وقال ان المبام مضطر الى محاربـة جميع الاحزاب لا سيما تلك التي قـد يصوت قسم من مؤيديها الى جانب المبام في الانتخابات .

وجاء في القرار الذي اتخذه المبام ان المبام سيدخل المعركة الانتخابية تحت رايته وسيؤيد كل محاولة لمنـع المساس بالدمقراطية . وهناك قرار اخر يتضمن معارضـة كل ضغط ديني ، وقرار ثالث يطالب بدفع علاوة الغلاء تامة في شهر تموز .

آراء الشبان !

ويقول مراسل «قول هعام» انه في مجلس «الكتيبة الصغيرة» – شبيبة المبام – الذي عقد قبل ايام في كيبوتس داليه ، تقدم البعض باقتراح يستنكر التعاون بين شبيبة المبـام والحزب الشيوعي ... وعند التصويت صوتت الاكثرية ضد هذا الاقتراح فسقط . وقـد ضجت القاعة بالتصفيق عند اعلان هذه النتيجة .

فصل معلم من ام الفحم

ام الفحم – تلقى المعلم محمد توفيق محمود من قريـة ام الفحم رسالة فصل من عمله ، بعد خدمة اربـع سنوات ، «لاسباب تربوية» .

والجدير بالاشارة اليه ان المعلم المذكور لم يتلق خـلال السنوات الثلاث الاخيرة ايـة ملاحظات عن عمله ، وبعد ان تقدم بطلب تأسيس ناد رياضي ثقافي في البلدة ، بدات العيون ترتقبه حتى فصل .

وعلمنا ان المعـلم المذكور اتصل بكتلة المعلمين الدمقراطيين في نقابة المعلمين لتثير قضيته وتدافع عنه .

اضرابان في معلوت

ترشيحا – اضرب موظفو بلدية معلوت – ترشيحـا ، وعددهم ٢٥ شخصا ، يوم الجمعة الماضي مما عطل جميع اعمال البلدية . وقد اعلـن هؤلاء الموظفون اضرابهـم احتجاجا علـى تاخير دفـع المعاشات . وكانوا قد اضربوا اضرابا انذاريا ، في الشهـر الماضي .

الحكومـة مذنبـة

وصرح رئيس البلديـة ساسون ان الحكومة هـي المذنبة والمسؤولة عن هـذا الوضع وقال ليس بامكاننا ان ندفع ١٩ الف ليرة الان ، بينما لم تدفع لنا حتى الان ٥٢ الف ليرة مستحقة من الحكومة . وعلم مراسلنا ان رئيـس البلدية ابرق الى وزارة المالية مطالبا بالتعجيل في دفع الاموال المستحقة لبلديته .

كذلك يستمر الاضراب في مصنع «بريمسطكس» الـذي شنته العاملات في المصنـع – وعددهن ٣٨ عاملة – .. احتجاجا على تأخير دفع الاجور ثلاثة اشهر متتالية !! ان هذا المصنع اقيم قبل عشرة اشهر في «مدينة التطوير» معلوت ، لانتاج الاقمشة .

ويذكر ان مجلس عمـال معلوت اقر هذين الاضرابـين ويدعمهما .

حـاولا الهـرب الـى مصـر

ايلات – اعتقلت الشرطـة المواطنين الاسرائيليين ل. بيتون وي. بنستي اللذين ركبـا زورقا في ساحل البحر الاحمر قرب ايلات ، وحاولا الهرب الى مصر . وكان هذا الشخصان قد سافرا الى ايلات ثـم استاجـرا الزورق ، وحاولا الهرب سرا . هذا ، ولا تزال الشرطة تحقق معهما .

اجتماع احتجاجي ضد «قانون السبت»

بئر السبع – عقدت «لجنة محاربة الاكراه الديني» اجتماعا في بئر السبع ، في احـدى الساحات العامة ، مستنكرة فيه «قانون السبت» المزمع التصديق عليـه ، والاكراه الديني المتبع في اسرائيـل . وطالب الخطيبان اشرئيـل والدكتور كراشي بلدية بئر السبع بالمطالبة بعدم اقرار هذا القانون ، كذلك قرر المجتمعون المطالبة بفصل الدين عن الدولة فصلا تاما .

اضراب جلوس يعلنه عمال مصنع نسيج

قرية غات – اعلن عمـال مشروع النسيج المعروف باسم ج. ا. م. الذي يخص شركة «راسكو» للتوظيفات الماليـة والاستثمار ، اضراب جلوس لقرار ادارة المشروع اغـلاق المشروع وتسريح عماله .

ويشترك في الاضراب جميع العمال وعددهم ٢٥ ، ومنـذ يوم الجمعة وهم امـام ابواب الشركـة ويمنعون خروج الاقمشة او دخول المواد الخام

هبـة شعبية كبرى تجتـاح – بقيـة

الخطابات التي رفعت المطالب الوطنية الملحة .. وتليـت في الاجتماع رسالة من باباندريو طالب فيها بعدم الهدوء ، حتى تسقط الحكومـة العميلـة للبلاط الملكي .

حالـة طواريء ..

واعلنت الحكومة الجديدة ، بعد جلستها الاولى التـي عقدتها يوم السبت الماضي انه تقرر الحظر التام للمظاهرات والتجمهرات «غير القانونية» (!) .. وان قوات الشرطة والجيش ستمنع محاولات عرقلة عمـل الحكومة . وقد اجتمع رئيس الحكومة الجديد مع المستشـار السياسي للملك واخبره ان الوضع «مقلق للغايـة» وان الحكومة تعرف ان اوساطـا سياسية مختلفة ترفض وقف النشاط العادي للحكومة ..

الطبقـة العاملـة ترمـي بثقلهـا

هذا ، وقد اعلنت نقابات العمال من عن معارضتهـا الشديدة للحكومة الرجعيـة الجديدة . واذيع ان مركـز النقابات قرر دعوة الطبقـة العاملة اليونانيـة الى اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة دعما لنضال الشعب كله من اجـل الدمقراطية .

وتفيد وكالات الانبـاء ان المظاهرات مستمرة في مختلف انحاء اليونان .. وترتفع في هذه المظاهرات هتافات مثـل «الموت للخونـة» و«باباندريو الى الحكم» و«ليسقط نوباس» كما ترفع شعارات تطالـب باعلان الجمهورية .

العمري يؤلف – بقية

ونشرت الصحف القاهريـة تصريحات ادلى بها عضو مجلس الرئاسة اليمنية ، القاضي عبد الرحمن الارياني ، اعلن فيهـا ان الحكومة الجديدة ستقـوم على اساس ائتلاف بين مدنيين وعسكريين .

وذكرت الانباء ان الملكيـين عقدوا «مؤتمرا» لهم اكـدوا فيه اخلاصهم للامام المخلوع ، البدر ، ولحكـم الامامـة ومعارضتهم للنظام الجمهوري .. وطالبوا بانسحاب القوات المصرية واعلنوا انهم يعارضون الاقتراح الذي تقدم به الملك حسـين لاستبدال القـوات المصرية بقوات عربية .

صحف القاهرة تهاجم امريكا

وهاجمت الصحف المصرية حكومة الولايات المتحـدة ، بسبب تأييدها لفلول الملكيين المهزومين في اليمن ، وللتدخل البريطاني – السعودي فـي شؤون اليمن .

، وقـد كتبت صحيفـة «الجمهورية» تقول ان القوى العربية الموحدة في اليمـن كسبت من الملكيين كميـات كبيرة من الاسلحة المصنوعة في الولايات المتحدة . وقالت ان امريكا اعترفت باليمن ولكنهـا لا تزال تتآمر على الشعـب اليمني وجمهوريته .. مرتبطة مع الاحتكارات النفطية ومـع اسفل القوى الرجعية فـي السعودية واليمن .

خـلال الستة الاشـهر الاخيـرة – بقيـة

قوى الاحتلال الامريكيـة وعملائهـا من الفيتناميـين واجرائها من جنوب كوريـا وغيرها .

وقد تمكنت قـوات الثورة الشعبية من نسف جميـع الجسور بين العاصمة سايغون والبحر ، مما قطع كل صلـة بينهما .. كذلك نسفت عدة جسور في الطريق الى القاعدة العسكرية الامريكية **فيان هوا.**

وتفيد وكالات الانبـاء ان معارك ضارية قد دارت ليلـة اول أمس (الاحد) قرب هـذه القاعدة الامريكية بعـد هجوم عاصف قامت به القوات الثورية

مكنمارا يزور خط النار

واعلن في واشنطن ان روبرت مكنمارا ، وزير الحربيـة الامريكي ، الذي يزور فيتنام الجنوبية قام بزيارة خط النار «ليطلع على مشاعر (!) الجندي الامريكي في ساحة المعركة» .

من يساعد امريكا ؟

وفي الوقت الذي تشتد فيه ورطة الامريكيين في فيتنام ، يطالبون حلفاءهم في «العـالم الحر !» بمساعدتهم ، من اجل حسم المعركة في فيتنـام .. وقد وصلت الى فيتنام ، حتى الان ، قوات من استراليـا ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية ..

ونشـرت صحـف المانيـا الدمقراطية ان محادثات تجري بين ممثلي وزارة الحربيـة الامريكية والمسؤولين في حكومة بون ، من اجل ان تقوم المانيا الغربية بمسـاعـدة الولايات المتحدة في حربها القـذرة في فيتنام ..

قادة الاتحاد السوفييتي يحذرون ..

موسكو – وهاجم الكسي كوسيغين ، رئيس الحكومـة السوفييتية ، وميخائيـل سوسلوف، وانسطاس ميكويان السياسة الامريكية ودعـوا شعوب العالم الى الوقوف صفا واحدا لصد الهمجية الحربية الامريكية . وقال كوسيغين في اجتماع شعبي كبير في ريغا ان التدخل الوقح في شؤون الدول الاخرى اصبح «مبدا» اساسيا في السياسة الخارجية الامريكية وقال ان الاتحاد السـوفييتي وكل دول المنظومة الاشتراكية يقدمون كل مساعدة مطلوبـة الى شعب فيتنام . وقال : ان الولايات المتحـدة جعلت من فيتنام الخط الاول في هجومها العـدواني على كل حركات التحرر الوطني .

المثقفون الامريكيون يستنكرون

واشنطن – اصدر اكثر من ٥٧٩ من كبار الكتاب والفنانين والرسامـين والفلاسـفة الامريكيين بيانا هاجموا فيـه بشدة حكومة جونسون لتدخلها الوقح في شؤون شعب فيتنام. وجاء في البيان : «لا يمكننا ان نسكت عن السياسة الخارجية لبلادنا المتدخلة في شؤون فيتنام وجمهورية الدومنيكان ، والتي توصف ، بحق ، بانها سياسة عدوانية» . وجـاء في البيان ايضا : ان سياسة امريكـا الخارجية تتعارض مع القانون الدولي ودستور الامم المتحدة وميثاق حقـوق الانسان ، وتتعارض ايضا مع الدستور الامريكي نفسه .

نـدوة شعرية في كفر ياسيف

كفر ياسيف – لمراسلنا – بدعوة من فرع الشبيبـة الشيوعية في القرية ، عقـدت في نادي السلام ندوة شعرية بمناسبة صدور ديوان «اغاني الدروب» للشاعر سميـح القاسم . وقد افتتحت الندوة بكلمة القاها الرفيـق نمر مرقس ، ثم قـدم الشاعران سميح القاسم وسالم جبران قصائد من انتاجهما لاقـت استحسان وحماس المستمعين

وفي نهاية الندوة اتخـذ المجتمعون قرارا استنكروا فيه فصل المعلمين العرب المخلصين من اعمالهم وطالبوا وزيـر المعارف باعادتهم وبايقـاف سياسة الفصل الانتقامـي السياسي .

كذلـك استنكروا في قرار اخر الاحكام الجائرة التـي اصدرتها محاكم عسكرية ضد الشـاعر محمود درويـش ومواطنين عـرب اخريـن . وطالبوا بالغاء الحكم العسكري

كذلك ارسـل المجتمعون رسالة تحية الى اوري ديفس بمناسبة اطلاق سراحه .

هذا وقد كان الرفيق احمد سعد سكرتير فرع الشبيبـة عريفا للندوة .

الزعيم الشيوعي الالماني البرت – بقيـة

الاسبوع الماضي ، بمناسبة نشر عـدة وثائق هامة تفضح جرائم النازيـة وحقيقة نظام النازية المتجـددة في المانيا بون .

صلبان هتلرية على جدران بون

بون – ظهرت في الاسبوع الماضي صلبان هتلرية معقوفة ، على الجدران في بون ، عاصمة المانيا الغربية ...

ويذكر ان العناصر الفاشستية قد زادت نشاطها في الاسابيع الاخيرة ، بعد الاعلان عن قرب اقامة العلاقات الدبلوماسية بين بون واسرائيل .

«مجهولون» – بقيـة

الدمقراطيين والوطنيين المخلصـين لالصاق مختلف التهم الكاذبة بهـم والتحريض ضدهم ومن ثم الاعتـداء عليهم .

ان هذا الحادث يدعو الى اشـد اليقظة لاحباط مؤامرات جهاز الظلام وفضحها .

وهيئة تحرير الاتحاد تشكر الجيران على يقظتهم هذه التي افشلت هذه المحاولة القادرة .

ممثلو الملوك – بقيـة

الفلسطينية في دورة الامم المتحدة .

ونشرت جريدة «الحياة» ان الاردن ولبنان وسوريا قد اعلنت الهـا مستمرة في اعمال تحويل الروافد .

واذيع في دمشق ان الصحفيين قـد قاموا بجولة في منطقة اعمال التحويل.

وقد كتبت جريدة «الحيـاة» البيروتية ان اسرائيل قد انذرت لبنان من عاقبة استمرار التحويل . واعلنت ان رئيس الحكومة اللبنانية ، الحاج حسين العويني ، قد اجتمع بسفير الاتحاد السوفييتي بينما اجتمع مدير وزارة الخارجية بسفراء امريكـا وبريطانيا وفرنسا لبحث «الانـذار الاسرائيلي» . وقالت الجريـدة ان العويني اكد ان لبنان ستقوم بما تراه في اراضيها اذ ان ذلك من حقهـا وسيادتها . غير ان العويني نفى انباء «الحياة» هذه .

وفي اسرائيل اعلن متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الحكومـة تجري منذ عدة اشهر اتصـالات في عواصم العالم عربية من قلقهـا من اعمال تحويل الروافد في لبنان .

تونس تقاطع مؤتمـر المقاطعـة

طرابلس – افتتـح يوم السبت الماضي ، في طرابلس بليبيا ، اجتماع ضباط المقاطعة العربية لاسرائيل . وقد حضر هذا الاجتماع مندوبو كل الدول العربية ، ما عدا تونس .

ارباح نظيفـة لشركـة «بـاز»

تل ابيب – ازدادت ماليـة شركة «باز» للتطوير خـلال ثلاث سنوات من ١٠٨ مليون ليرة الى ١٤٠٧ مليون ليرة .. وقد ربحت هذه الشركة فـي السنة المالية الحالية – ٨٠٥ الاف ليرة مقابل ٤٤٧ الف ليرة في السنة التي قبلها .

الى اصدقاء الاتحاد السوفييتي في يافـا وضواحيهـا

يعقد في يوم الخميس ، بعد غد، ٢٢-٧ الساعة السابعة مساء في نادي الصداقة بالعجمي بيافا

اجتمـاع شعبي

وفي نهاية الاجتماع سيعرض الفيلم السوفييتي المعروف : «الاوراق الحمراء»

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧